٢١٨ فتح الرحيم الصمد بحكم صحبة النساء والأمرد (منظومة)،
ف.س تأليف أحمد بن أحمد بن محمد السجاعى، البدراوى،
الأزهرى (-١١٩٧هـ). كتبت في القرن الـ ١٣ هـ.
٢٤ س ٢٢,٥ × ١٦ سم
٢ق
٢١ ٣١ نسخة حسنة، خطها نسخ معتاد.
(ز)
الأعلام ١ : ٨٩
١- الشعائر والتقاليد والأخلاق الاسلامية أ-
السجاعى، أحمد بن أحمد - ١١٩٧هـ ب-
تاريخ النسخ.

بحمد مستوي قبض
٩٠٠

فتح الرحيم الصمد
بحكم محبة النسا
والامرد للفاضل احمد
ابن احمد السجاعي
الازهري لطف الله
به امينا

مورخا هذه المنظومة للفاضل الشيخ عبد الكبير المغربي التونسي

لله منظومة رجزية من خجلت عقود الدر عند نظامها
ممشوقة اميسنا نشوانا بها مذ ارشفتني من عتيق مدامها
حسنا ذات محاسن فالاجل ذا ببراعة فاقت وحسن ختامها
انشا حبر فاضل ذي همة اضحت من العليا فوق سنامها
لولم تكن ذاقت لنا وردا لما قد قلت ارخ راق عذب كلامها

١١٧٠

فائدة

قال الفارضي في شرحه على الالفية وقالوا في جمل اجمل ثم اجمال ثم جامل ثم جمال ثم جماله ثم جمالات قال الجلال السيوطي في كتابه المزهر فهو جمع جمع جمع جمع جمع الجمع وعن يعقوب انه قرا جمالات بضم الجيم وبعضهم ذكر جمايل وجملان انتهي بحروفه

ما احسن محبوبي وما اجمله
ما اعدل قده وما اجمله
لا يسمح بالوصال الا غلطا
في النادر والنادر لا حكم له

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول راجي ربه وداعيا ، احمد نجل الفاضل السجاعي

لربنا احمد مع الصلاة ، للمصطفي واله الثقات

وصحبه كذا السلام دايما ، عليهم ومن لهم قد انتمي

وبعد فالمقصود نظم بعض ما ، في صحبة الاولاد جا فافهما

سميتها فتح الرحيم الصمد ، بحكم صحبة النسا والامرد

اعلم هداك الله ربي انها ، خسيسة قد ذمها اولوا النها

وقد اتي امر بغض البصر ، في النور حقا يا فتي قد اشتهر

فحفظه فرض وان النظرا ، سهم من ابليس رووه خبرا

وقد اتي قوم الي العدنان ، ومعهم فتي من الحسان

فقال طه خلفي اجعلوه ، ليعلموا الامر فيتقوه

وجا عن عيسي عليه سلما ، الهنا مصليا وكرما

اياكم ونظرة فانها ، تبث حسرة بقلب يا الها

وقيل شهوة ومبدو الزنا ، تمتع بنظرة فبها العنا

وقال بعض الانبياء لابنه ، وعظا له يا صاحبي فانتبه

وذاك يا بني خلف الاسد ، كن ماشيا لا امراة وامرد

وقال بعض في رسالة اذا ، اراد مولانا هوانا واذا

بعبده القاه للانتان ، يعني بذاك صحبة المردان

وقال بعضهم صحبت الفا ، من الشيوخ للهدي قد الفا

جميعهم عن صحبة المردان ، ينهي فاتقن يا اخا العرفان

وحرم الحبر النواوي النظر ، لهم تعمدا وذاك معتبر

فكيف بالمس وبالمصافحه ، فنسال الله لنا المسامحه

واجمعت مشايخ علي الذي ، قد قاله فاحفظه حقا تحتذي

اليه قد اتي فتي مختبرا ، في خلوة عسي له الشيخ برا

لما

لما راه لحم وجهه سقط ، حقا وذا جزاوه بلا شطط

قال القشيري من بذاك ابتلي ، فذاك عبد قد اهانه العلي

وعن مصالح لنفسه شغل ، ولو يكون بالكرامات احتفل

هذا ومن لطرفه قد اطلقا ، فهالك وسالك طرق الشقا

ويفسد القلوب راي للنسا ، وخلوة ثم استماع اسسا

بالجسم كل شهوة وفتنة ، والخزي في الدنيا مع القيامة

كذا مجازاة لاحمق وذر ، مجالس الموتي وخذ منها الحذر

اعني بذا شخصا غناه ابطره ، وجايرا افعاله مستنكره

وفي وصية يقول مصطفي ، اعني به البكري حاز الشرفا

وليحذر المريد من جلوس ، مع امرد الا لذي الدروس

مع غضه لطرفه ما امكنا ، كذا النسا فكن لهذا متقنا

واستثن وعظهن مع نصيحة ، فذاك جايز بغير مرية

ومن يكف طرفه عن امرد ، ومراة يكفي عذاب الصمد

حلاوة الايمان في القلب يجد ، ومن هدي مولاه قطعا يستمد

واعلم بان القوم في ذا الفوا ، رسايلا لها القلوب تالف

ان كنت تبغي ان تروم المقصدا ، فانظر بها لك الاله ابدا

وقل الهي طهرن فوادي ، من الهوي وبلغن مراديا

واحفظه من نفس وشيطان حسد ، عجب رياء سمعة مع النكد

كذاك كل خصلة ذميمة ، كالكبر مع حقد ومع نميمة

وادخلني يا كريم الجنه ، وكن الهي حافظا من جنه

بروية لوجهك الكريم ، متع كذا بخيرك العميم

ومن يحبني ومن اود به ، كذا وكل مسلم ومنتبه

بالمصطفي شفيعنا محمد ، رسولك الهادي السراج المرشد

من اجتبيته وقطعا قد رقا ، فوق الطباق فضله تحققا

ادبه المولي فاحسن الادب ۔ وللمنا اعطاه حقا والارب
مشفع طه حبيب فاضل ۔ ماح ضلالات بهدي عادل
نبي اخر الزمان المصطفي ۔ حباه ذو الخالق مقام الاصطفا
والانبيا جميعهم والاوليا ۔ وتابع ومن لهم قد وليا
وبالكلام المعجز الخلا انتفا ۔ الي سما بلاغة قد ارتقي
بكل محبوب وصالح ومن ۔ بالرشد والفلاح حقا اقترن
وتم ما اردته لربنا ۔ حمد به يزول غي وعنا
ثم الصلاة للنبي واله ۔ وصحبه الكرام ثم حزبه
مع السلام دايمين ابدا ۔ ما قام عبد في الدجا وعبدا

وصلي الله علي سيدنا محمد وعلي اله وصحبه
وسلم تسليما كثيرا